عليه كالانطلاق في انطلق واسم المصدر هو اسم المعنى وليس له فعل يجري
عليه كالقهقرى فانه لنوع من الرجوع ولا فعل له يجري عليه من لفظه وقد
يقولون مصدر واسم مصدر في الشيئين المتقاربين لفظا احدهما للفعل
والاخر للالة التي يستعمل بها الفعل كالطهور والطهور والاكل والاكل
فالطهور المصدر والطهور اسم ما يتطهر به والاكل والاكل المصدر والاكل
ما يوكل انتهى وفيه مخالفة لما قاله الشارح تبعا لغيره مر في كلامه في باب
المفعول المطلق ومعنى ما فيه كون اسم المصدر دالا على الحدث لا على
لفظ المصدر هو المناسب لعمله كما قاله المص في الحواشي وهو المناسب لقول
المص الاسم الدال على مجرد الحدث لانه ظاهر في دلالة اسم المصدر على
الحدث الا ان يقال المراد الدلالة على الحدث ولو بواسطة **قوله** من
غير تعرض لزمان قال الدنوشري اي او ذات **قوله** ان كان يحل محله
الخ هذا انما هو شرط لعمله في غير الظرف والجار والمجرور واما هما فيعمل
المصدر فيهما وان كان لا يحل ما ذكر محله كما اذا كان بمعنى الثبوت
ويجوز تقديمهما عليه كما قاله المص في شرح بانت سعاد وبيناه
في الحواشي **قوله** والزمان حال فقط قيد لحلول الفعل وما محل المصدر
والمقصود بالتقييد ما والغرض انه اذا كان الزمان حالا لا يكون ان
حاله مع الفعل محل المصدر بل ما وليس الغرض ان ما لا يحل مع الفعل
محل المصدر الا اذا كان الزمان حالا لانها تحل مع الفعل محله مطلقا
غاية الامر ان ان ام الحروف المصدرية فلا يعدل عنها الى غيرها
مع امكانها وهي اذا كان الزمان حالا غير ممكنة لمنافاتها له بخلاف
ما فانها لا تنافيه **قوله** ولا يجوز في ضربت ضربا زيدا الخ قال المص

بل لو

بل لو قلت ضربت ضربا في الدار او عندك لم يجز تعلقهما به وهما ما عارف
المتعلق بكل غاد ورايح الا ان هذا المصدر لم يذكر لذلك كما ان الفعل
الثاني في قام قام زيد لم يوت به للاسناد **قوله** خلافا للكوفيين احتجوا
بقوله وما الحرب الا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم فان
ظاهره عنها متعلق بهو الذي هو ضمير المصدر اعني ضمير الحرب وتاول
البصريون ذلك على ان عنها متعلق باعني مقدرا او بالمرجم وهو بضم
الميم وفتح الراء والجيم المشددة الذي لا يوقف على حقيقته واذا جعل
متعلقا به فتقديمه عليه للضرورة ويجوز ان يكون متعلقا بمحذوف
دل عليه المرجم اي مرجما عنها او على تقدير وما هو الحديث عنها
والحديث بدل من هو **قوله** وتر حذف ولا محدودا فاما قوله
بجابي بها الجلد الذي حازم ۞ بضربة كفيه الملا وهو نفس راكب ۞
واعمل الضربة ونصب بها الملا واما نفس راكب فمنصوب بيجابي والجلد
بفتح الجيم وسكون اللام الحازم والملا بالقصر الصحراء والمعنى ان هذا
المسافر عدل عن الوضوء وتيمم وسقا بذلك الماء ركبا معه كاد يموت
فاحيا نفسه فشاذ لا يقاس عليه والمراد من كونه محدودا ان يكون
مردودا الى فعله قصدا للتوحيد والدلالة على المدة فان كان فعله
مصدرا غير مقصود بها التوحيد نحو رهبة ساوى العاري من
التاء في صحة العمل كقوله ۞ فلولا رجاء النصر منك ورهبة ۞ عقابك
قد كانوا لنا كالموارد ۞ فاعمل رهبة في عقابك لان التاء فيه ليست
للوحدة بل هو مصدر مبني على فعلة كرحمة ورغبة وانما يدل على
الوحدة بالوصف كرهبة واحدة فهو كالعاري منها ومعنى كانوا لنا

Copyright © King Saud University